
التخطيط والتنمية

من منظور جغرافي

الأستاذ الدكتور
فؤاد بن غضبان



المحتويات

١٧	مقدمة
٢١	الفصل الأول : التخطيط (مفاهيم متعددة ومبادئ وأسس متكاملة)
٢٣	مقدمة:
٢٤	١- مفهوم التخطيط:
٢٧	٢- أسس التخطيط:
٢٩	٣- أهداف التخطيط:
٣٠	٤- مراحل التخطيط:
٣٢	٥- مستويات التخطيط:
٣٢	١-٥- التخطيط المحلي:
٣٢	٢-٥- التخطيط الإقليمي:
٣٤	٣-٥- التخطيط القومي:
٣٦	٤-٥- التخطيط الدولي:
٣٦	٦- عوامل نجاح التخطيط:
٣٨	٧- مقومات التخطيط:
٤٠	٨- أنواع التخطيط:
٤١	١-٨- التخطيط حسب الحجم والمستوى المكاني:
٤١	٢-٨- التخطيط حسب الغرض:
٤١	٣-٨- التخطيط حسب المدى الزمني:
٤٢	٤-٨- التخطيط حسب النوع:
٤٤	٥-٨- التخطيط حسب مدى التأثير:
٤٤	٦-٨- التخطيط حسب المكان:
٤٥	٩- عوائق التخطيط:

٤٦ خلاصة:
٤٩ الفصل الثاني : التنمية (عملية حاسمة في تغيير المجتمعات)
٥١ مقدمة:
٥١ ١- مفهوم التنمية:
٥٣ ٢- العلاقة بين النمو والتنمية:
٥٤ ٣- مراحل تطور التنمية:
٥٧ ٤- خصائص التنمية:
٥٩ ٥- أهداف التنمية:
٥٩ ١-٥- الأهداف الأساسية للتنمية:
٦٠ ٢-٥- الأهداف الثانوية للتنمية:
٦١ ٦- مبادئ التنمية:
٦٣ ٧- مداخل التنمية:
٦٣ ١-٧- الحق في الغذاء:
٦٤ ٢-٧- الحق في الصحة:
٦٥ ٣-٧- الحق في التعليم:
٦٦ ٤-٧- الحق في العمل:
٦٧ ٥-٧- الحق في المسكن:
٦٧ ٨- أبعاد التنمية:
٦٨ ١-٨- التنمية الاقتصادية:
٦٩ ٢-٨- التنمية الاجتماعية:
٧٠ ٩- الفاعلون في التنمية:
٧٠ ١-٩- الأفراد:
٧٠ ٢-٩- أهل المنزل:

- ٧٠ ٣-٩- الجماعة:
- ٧١ ٤-٩- الحكومة:
- ٧١ ٥-٩- المنظمات غير الحكومية:
- ٧١ ٦-٩- الشركات الخاصة والمنظمات الدولية متعددة الأطراف:
- ٧٢ ١٠- طرق قياس التنمية:
- ٧٣ خلاصة:
- ٧٥ الفصل الثالث: التخطيط والتنمية (عمليتان متلازمتان ضمن نسق تكاملي).
- ٧٧ مقدمة:
- ٧٧ ١- التخطيط رابط ومنسق أساسي لمشاريع التنمية:
- ٧٨ ١-١- التخطيط وسيلة لتحقيق التنمية:
- ٧٩ ٢-١- التخطيط يضمن السير المتوازي والمتكامل للتنمية بمراحلها المختلفة:
- ٨٠ ٣-١- التخطيط أسلوب لتحقيق التنمية:
- ٨٠ ١-٣-١- التخطيط أسلوب علمي للتنمية:
- ٨١ ٢-٣-١- التخطيط أداة للتنمية:
- ٨١ ٣-٣-١- التخطيط ذو طابع اقتصادي:
- ٨٢ ٢- التنمية وحتمية التخطيط:
- ٨٢ ١-٢- التنمية والتخطيط الاقتصادي:
- ٨٣ ٢-٢- التنمية والتخطيط الإقليمي:
- ٨٣ ٣- إستراتيجية التنمية:
- ٨٣ ١-٣- التخطيط من الأعلى للتنمية:
- ٨٤ ٢-٣- التخطيط من الأسفل للتنمية:
- ٨٥ ٤- متطلبات إعداد مخطط تنموي إقليمي:
- ٨٦ ٤-١- تحليل بيئة الإقليم:

- ٤-١-١- دراسة البيئة الداخلية للإقليم: ٨٦
- ٤-١-٢- دراسة البيئة الخارجية للإقليم: ٨٦
- ٤-٢- نظام بيئة الإقليم: ٨٧
- ٤-٢-١- نظام البيئة الداخلية: ٨٧
- ٤-٢-٢- نظام البيئة الخارجية: ٨٧
- ٥- تمويل التخطيط والتنمية: ٨٨
- ٥-١- مصادر محلية: ٨٩
- ٥-٢- مصادر خارجية: ٩٠
- خلاصة: ٩٠
- الفصل الرابع : التنمية الاقتصادية وجغرافية التنمية (الجغرافية دعامة للتنمية لإعادة التنظيم المكاني) ٩٣
- مقدمة: ٩٥
- ١- التنمية الاقتصادية: ٩٥
- ١-١- مفهوم التنمية الاقتصادية: ٩٥
- ١-٢- مفردات التنمية الاقتصادية: ٩٦
- ١-٣- السياسة الاقتصادية: ٩٨
- ١-٣-١- مفهوم السياسة الاقتصادية: ٩٨
- ١-٣-٢- أنواع السياسة الاقتصادية: ٩٩
- ١-٣-٣- أهداف السياسة الاقتصادية: ٩٩
- ١-٤- التخطيط الاقتصادي: ١٠٠
- ١-٤-١- مفهوم التخطيط الاقتصادي: ١٠٠
- ١-٤-٢- دور التخطيط الاقتصادي: ١٠١
- ١-٤-٣- أهمية التخطيط الاقتصادي: ١٠١

- ١-٤-٤- أهداف التخطيط الاقتصادي: ١٠٢
- ١-٤-٥- مقومات التخطيط الاقتصادي: ١٠٣
- ١-٤-٦- مراحل إعداد الخطة الاقتصادية: ١٠٤
- ١-٤-٧- العوامل الجغرافية المؤثرة في التخطيط الاقتصادي: ١٠٦
- ٢- جغرافية التنمية: ١٠٧
- ١-٢- مفهوم جغرافية التنمية: ١٠٧
- ٢-٢- فروع جغرافية التنمية: ١٠٨
- ١-٢-٢- جغرافية التنمية الاقتصادية: ١٠٨
- ٢-٢-٢- جغرافية التنمية البشرية: ١٠٨
- ٣-٢-٢- جغرافية التنمية المستدامة: ١٠٩
- ٣-٢-٣- اهتمامات جغرافية التنمية: ١٠٩
- ٤-٢- أهداف جغرافية التنمية: ١١٠
- ٥-٢- مناهج جغرافية التنمية: ١١١
- ١-٥-٢- المنهج الإقليمي: ١١١
- ٢-٥-٢- المنهج الانتشاري: ١١٢
- ٣-٥-٢- المنهج المؤسسي: ١١٢
- ٤-٥-٢- المنهج الموضوعي: ١١٣
- ٦-٢- مواضيع البحث في جغرافية التنمية: ١١٣
- ٣- علاقة جغرافية التنمية بالجغرافية الاقتصادية: ١١٦
- ٤- دور جغرافية التنمية في إعادة التنظيم المكاني: ١١٨
- ٥- العلاقة بين التخطيط الاقتصادي والتخطيط الإقليمي: ١١٩
- ٦- الأقاليم التنموية: ١٢٠
- خلاصة: ١٢١

الفصل الخامس : النظريات الاقتصادية والجغرافية للتنمية (علاقات مترابطة بين التنمية والبعد المكاني)	١٢٥
مقدمة:	١٢٧
١- النظريات الاقتصادية:	١٢٧
١-١- نظرية التحديث:	١٢٨
١-٢- نظريات الاستقلال:	١٢٩
١-٣- نظرية التنمية الداخلية:	١٣٠
١-٤- نظرية التصدير:	١٣٠
٢- النظريات الجغرافية:	١٣١
١-٢- نظرية أقطاب النمو:	١٣١
٢-٢- نظرية السببية الدائرية التراكمية:	١٣٥
٢-٣- نظرية مراكز النمو:	١٣٨
٢-٤- نظرية التفاعلات بين المركز والهوامش:	١٤١
٢-٥- نظرية الانتشار المتسلسل:	١٤٢
٢-٦- نظرية الأماكن المركزية:	١٤٣
٣- البنية المكانية لفرص التنمية الاقتصادية:	١٤٦
٤- العلاقة بين التركيب المكاني للإقليم تنميته الاقتصادية:	١٤٧
خلاصة:	١٤٩
الفصل السادس : التخطيط الإقليمي (أهم أساليب تحقيق التنمية المكانية)	١٥٣
مقدمة:	١٥٥
١- تعريف التخطيط الإقليمي:	١٥٥
٢- نشأة التخطيط الإقليمي وتطوره:	١٥٨
٢-١- التخطيط الإقليمي في الدول الرأسمالية:	١٦٠

- ٢-٢- التخطيط الإقليمي في الدول الاشتراكية: ١٦١
- ٢-٣- التخطيط الإقليمي في الدول النامية: ١٦٢
- ٣- أهداف التخطيط الإقليمي: ١٦٤
- ٣-١- أهداف اقتصادية: ١٦٤
- ٣-٢- أهداف اجتماعية: ١٦٦
- ٣-٢- أهداف تنظيمية: ١٦٧
- ٤- أهمية التخطيط الإقليمي: ١٦٩
- ٥- وظائف التخطيط الإقليمي: ١٧٠
- ٥-١- التخطيط الإقليمي أداة مكانية لممارسة اللامركزية: ١٧٠
- ٥-٢- التخطيط الإقليمي حلقة للتنسيق: ١٧١
- ٥-٣- التخطيط الإقليمي يقوم على مختلف إمكانات إقليم: ١٧١
- ٥-٤- التخطيط الإقليمي يعمل على تحقيق التوازنات المكانية: ١٧١
- ٥-٥- التخطيط الإقليمي يُحارب الفوارق الإقليمية: ١٧٢
- ٥-٦- التخطيط الإقليمي يهتم بالمشاركة: ١٧٢
- ٦- المستويات المكانية للتخطيط الإقليمي: ١٧٢
- ٦-١- التخطيط الإقليمي - القومي: ١٧٣
- ٦-٢- التخطيط الإقليمي - المحلي: ١٧٤
- ٦-٣- التخطيط الإقليمي - على مستوى المشروع: ١٧٤
- ٧- أنواع التخطيط الإقليمي: ١٧٥
- ٧-١- تخطيط ضمن الإقليم الواحد: ١٧٥
- ٧-٢- تخطيط ما بين الأقاليم: ١٧٦
- ٨- أساليب التخطيط الإقليمي: ١٧٦
- ٨-١- الأساليب التقليدية للتخطيط الإقليمي: ١٧٦

- ١٧٦..... ١-١-٨ - التخطيط الاقتصادي الإقليمي: ١٧٦.....
- ١٧٧..... ٢-١-٨ - التخطيط الإقليمي من الأعلى: ١٧٧.....
- ١٧٧..... ٣-١-٨ - تخطيط استخدام الأرض الإقليمي: ١٧٧.....
- ١٧٧..... ٤-١-٨ - تخطيط الموارد الطبيعية: ١٧٧.....
- ١٧٨..... ٢-٨ - الأساليب الحديثة للتخطيط الإقليمي: ١٧٨.....
- ١٧٨..... ١-٢-٨ - تخطيط التنمية الريفية المتكاملة: ١٧٨.....
- ١٧٩..... ٢-٢-٨ - تخطيط المجتمع المحلي: ١٧٩.....
- ١٧٩..... ٩- مشاكل ومعوقات ممارسة التخطيط الإقليمي: ١٧٩.....
- ١٨٠..... ١٠- دور التخطيط الإقليمي في تحقيق التنمية الإقليمية: ١٨٠.....
- ١٨١..... خلاصة: ١٨١.....
- ١٨٥..... الفصل السابع: التنمية المكانية (ارتباط قووي بعناصر الإقليم وبينته المكانية). ١٨٥.....
- ١٨٧..... مقدمة: ١٨٧.....
- ١٨٧..... ١- مفهوم التنمية المكانية: ١٨٧.....
- ١٨٩..... ٢- أهداف التنمية المكانية: ١٨٩.....
- ١٨٩..... ٣- دور التنمية المكانية: ١٨٩.....
- ١٩٠..... ٤- إستراتيجية التنمية المكانية: ١٩٠.....
- ١٩٠..... ٥- سياسات التنمية المكانية: ١٩٠.....
- ١٩٢..... ٦- مرتكزات التنمية المكانية: ١٩٢.....
- ١٩٢..... ١-٦ - التوزيع المكاني: ١٩٢.....
- ١٩٢..... ٢-٦ - العلاقات المكانية: ١٩٢.....
- ١٩٣..... ٣-٦ - التفاعلات المكانية: ١٩٣.....
- ١٩٣..... ١-٣-٦ - التكامل: ١٩٣.....
- ١٩٣..... ٢-٣-٦ - إمكانية النقل: ١٩٣.....

- ١٩٣..... ٦-٣-٣- الفرصة المعترضة:
- ١٩٤..... ٦-٤- الموقع:
- ١٩٤..... ٦-٥- المسافة:
- ١٩٥..... ٦-٦- الاتجاه أو التوجيه:
- ١٩٥..... ٦-٧- الحجم:
- ١٩٥..... ٦-٨- الشكل:
- ١٩٥..... ٦-٩- النمط:
- ١٩٦..... ٧- دور التنمية المكانية في تنظيم المكان:
- ١٩٧..... خلاصة:
- ١٩٩..... الفصل الثامن: التخطيط الاقتصادي والتخطيط الإقليمي
- ١٩٩..... نماذج متعددة للتطور
- ٢٠١..... مقدمة:
- ٢٠١..... ١- نماذج التخطيط الاقتصادي:
- ٢٠١..... ١-١- نموذج نادي روما:
- ٢٠٢..... ١-٢- نموذج أمريكا اللاتينية:
- ٢٠٣..... ١-٣- نموذج "Misarovish" و "Bestel":
- ٢٠٤..... ١-٤- نموذج "Sarum":
- ٢٠٥..... ٢- نماذج التخطيط الإقليمي:
- ٢٠٥..... ٢-١- نموذج "براين ماكلوجلين Brian MCLOUGHLIN":
- ٢٠٧..... ٢-٢- نموذج "تشادويك CHADWICK":
- ٢٠٨..... ٢-٣- نموذج "ويلسن WILSON":
- ٢٠٨..... خلاصة:
- ٢١١..... المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية: ٢١٣.....

المراجع باللغة غير العربية: ٢١٩.....

مقدمة

في ظل التغيرات والتحولات السريعة التي تشهدها المجتمعات، وطموح مختلف الدول والحكومات إلى تحقيق التنمية والتطور في جميع القطاعات الاقتصادية، يظهر التخطيط كأسلوب علمي صارم ودقيق في رسم الآفاق المستقبلية للتفاعل الطبيعي القائم بين تدخل الدولة والقطاع الخاص والعديد من الفاعلون ضمن مستويات مكانية متباينة للقضاء من مختلف الفوارق وتحقيق العدالة في توزيع الموارد الطبيعية والبشرية والعمرائية، وتكافؤ الفرص بين جميع أفراد المجتمع وضمان التوزيع المتساوي والمنصف للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، بمعنى محو الفوارق الاقتصادية والاجتماعية بين مختلف مناطق وأقاليم الدولة الواحدة، الأمر الذي أدى إلى حدوث تطورات سريعة في مفهوم ومحتوى وأهداف التخطيط في تحديد أدوار مختلف المتدخلون والفاعلون وفي تحسين الحياة ومستوى المعيشة ضمن العديد من التحديات الاجتماعية والاقتصادية والحضرية التي تفرضها التوجهات الجديدة كالحكم الرشيد والمشاركة المجتمعية وصلاحيات الهيئات المحلية والإقليمية.

ففي الوقت التي أوضحت فيه التجارب العالمية المتعددة نجاح العديد من النظريات الاقتصادية والجغرافية وكذا الأساليب التقليدية للتخطيط في بعض الدول والمناطق الجغرافية في تحقيق التطوير، وكذا فشلها في دول ومناطق جغرافية أخرى مما زاد في حدة الفقر والتبعية والتهميش، تبرز الآن أساليب جديدة للتخطيط تعمل على تحديد الأدوار ورسم النظم في إطار إستراتيجي لتطوير المجتمعات وتحسين مستوى الحياة وضمان التنمية المستدامة لها.

لذا رأينا أنه من المناسب التطرق إلى هذا الجانب المهم في التخطيط لتوسيع مجال المعرفة فيه من خلال هذا المؤلف الذي اخترنا له عنوان "التخطيط والتنمية من منظور